

تحسين الرعاية الذاتية بين المسنين المترددين على النادي الاجتماعي بالزقازيق من خلال تدخل بالتنقيف الصحي

أمانى محمد سعد⁽¹⁾، وجيدة وفيق كامل⁽²⁾، سلوى عباس على⁽³⁾، أمانى رشاد أبو السعود⁽⁴⁾
(1) مدرس مساعد تمريض- صحة المجتمع كلية التمريض - جامعة حلوان، (2) أستاذ مساعد تمريض
صحة المجتمع كلية التمريض - جامعة الزقازيق، (3) أستاذ تمريض صحة المجتمع كلية التمريض-
جامعة الزقازيق، (4) أستاذ طب صحة المجتمع كلية الطب - جامعة الزقازيق.

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- قبل تنفيذ البرنامج كانت أقلية من كبار السن لديهم معلومات عن الرعاية المقدمة للمشاكل التي تواجه كبار السن في كل من المجموعتين وبعد تطبيق البرنامج كان هناك تحسن ملحوظ في معلومات مجموعة الدراسة التي تلقت البرنامج فقط.
- تحسنا إحصائيا بين المسنين في العينة محل البحث في ممارسات الرعاية الذاتية. بينما لم يكن هناك أي تغيير في ممارسات الرعاية الذاتية بين المجموعة الضابطة.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية لمجموعة الدراسة في (مرحلة ما قبل وما بعد البرنامج) و معلوماتهم و ممارساتهم للرعاية الذاتية .

الخلاصة:

نستخلص من هذا البحث أن هناك تحسنا إحصائيا ملحوظا بين المسنين في العينة محل البحث فيما يتعلق بمعلوماتهم وممارساتهم للرعاية الذاتية نتيجة لإستخدام برنامج التنقيف الصحي.

التوصيات: وقد أوصت الدراسة بما يلي:

- التنقيف الصحي للمسنين فيما يتعلق بموضوع الرعاية الذاتية وعناصرها في الأندية الاجتماعية للمسنين.
- المتابعة الدورية لكبار السن للتحقق من مستوى المعرفة والممارسة حول الرعاية الذاتية.
- توفير كتيبات عن الرعاية الذاتية في مكتبة أندية المسنين.
- مزيد من البحوث في البيئات الصحية الأخرى التي تقدم الرعاية للمسنين لتقييم المستوى الفعلي للمعرفة والممارسة حول الرعاية الذاتية.

مقدمة:

تزايد عدد المسنين في المجتمع بيزيد من الحاجة لتعزيز الصحة عن طريق الخدمات الصحية المقدمة حيث أن تعزيز الصحة الايجابية لأنماط الحياة يلعب دورا هاما في الحفاظ على جودة الحياة وتحقيق الاستقلالية لكبار السن ولتحقيق هذا هناك حاجة للتدخل بالتنقيف الصحي لتعزيز الرعاية الذاتية للمسنين .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تنمية قدرات الرعاية الذاتية لدى المسنين من خلال الأهداف التالية :

1. تقييم معلومات وممارسات المسنين عن الرعاية الذاتية.
2. تخطيط، تنفيذ وتقويم تأثير برنامج التنقيف الصحي على معلومات وممارسات المسنين عن الرعاية الذاتية.

مكان البحث:

وقد أجريت هذه الدراسة في النوادي الاجتماعية لكبار السن في مدينة الزقازيق .

عينة البحث:

إشتملت العينة لهذه الدراسة على (120) مسن ذكور و إناث وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة الدراسة (60 مسن) تلقت التنقيف الصحي، ومجموعة ضابطة (60 مسن) لم يتلقوا التنقيف الصحي.

أدوات البحث :

- 1- استمارة استبيان : لجمع بيانات عن الخصائص الديموغرافية للمسنين ، وتقييم معلوماتهم عن الرعاية الذاتية، وممارستها وكيفية التعامل مع المشاكل الأكثر شيوعا التي تواجه كبار السن .
- 2 - استمارة ملاحظة: لملاحظة أداء المسنين في الممارسات المتعلقة بالرعاية الذاتية .

النتائج: